{ قلد } [ه] فيه [قَلِّدُوا الخيلَ ولا تُقَلِّدوها الأوتار] أي قَلِّدُوها طلبَ أعْداء الدين والدفِاع عن المسلمين ولا تُقَلِّدوها طَلَب أوتار الجاهلِّيَة وذُحُولَها التي كانت بينكم .

والأوتار : جمع وِتْر بالكسر وهو الدَّمُ وطَلَبُ الثأر يُرِيد اجْعلوا ذلك لازِماً لها في أعناقها لُزوم القَلائد للأعناق .

وقيل : أراد بالأوتار : جَمْع وَتَر القَوْس : أي لا تَجْعلوا في أعْناقها الأوتار فَتَخْتنِقَ لأنَّ الخيلَ ربما رعَت الأشجار فنَشِبَت الأوتار ببعض شُعَبها فَخَنَقَتْها (قال الهروي : [والقول هو الأول]) .

وقيل : إنما نَهاهم عنها لأنهم كانوا يَعْتقِدون أن تَقْليد الخيل بالأوتار يَدْفع عنها العين والأذَى فتكون كالعُوذة لها فنهاهم وأعْلَمَهم أنها لا تَدْفع ضَرَراً ولا تَصْرف حَذَراً .

(ه) وفي حديث استسقاء عمر [فقَلَّدَتْنا السماءُ قِلْداً كلَّ خمسَ عشْرةَ ليلة] أي مَطَرَتْنا لوقْتٍ معلوم مأخوذ من قِلْد الحُمَّى وهو يوم نَوْبَتِها . والقِلْد : السَّقْي . يقال : قَلْدتُ الزَّرعَ إذا سَقَيْتَه .

(ه س) ومنه حديث ابن عَمْرو [أنه قال لقَيِّمه على الوَهْطِ : إذا أقَمْتَ قِلْدَك من الماء فاسْقِ الأقْرَبَ فالأقْرب] أي إذا سَقَيْتَ أرضْكَ يوم نَوْبتِها فأعْط مَن يَليك .

- وفي حديث قتل ابن أبي الحُقَيْق [فقُمْتُ إلى الأقاليد فأخَذْتُها] هي جمع : إقْلِيد وهو المِفْتاح